

## الباب الثاني

### النظريات

وفقا على النظر والمفهوم المؤسس في هذا البحث، سيساهم الباحث النظر والمفهوم المعلقان على:

#### أ. مراحل في عملية التعليم

وفقا لتفويض من لائحة الحكومة رقم ٣٢ لسنة ٢٠١٣ على معايير التربية والوطنية، أن إحدى المعايير التي وضعها هو عملية القياسية. عملية القياسية هي المعيار التي تتعلق بعملية التعليم في وحدة تعليمية لتحقيق معايير الكفاءة الخريجي (Standar Kompetensi Lulusan).

العمليات القياسية تحتوي على معيار الحد الأدنى من معايير العملية التعليمية في وحدة التعليم الابتدائي والثانوي في كل جمهورية اندونيسيا الموحدة. ينطبق هذا المعيار العملية في التعليم الابتدائي كالثانوي في الرسمي. وتشمل العملية القياسية تحديد عملية التعليم وتطبيق عملية التعليم وتقويم نتائج التعليم والإشراف على عملية التعليم لترقية فعالية في تحقيق الكفاءات من الخريجين. التعليم كعملية

الأنشطة تتكون من ثلاث مراحل. تشمل مراحل التدريس على مرحلة التخطيط ومرحلة التطبيق ومرحلة التقويم.<sup>١</sup>

#### ١. مرحلة التخطيط

أنشطة التعليم الجيدة تبدأ من الخطة الناضجة. التخطيط الناضج تظهر نتائج التعليم الكاملة. التخطيط هو عملية تحطيط شيء الذي سيتم تنفيذه لتحقيق هدف سلفا. تنفيذ التخطيط أن ينظم على أساس الاحتياجات ضمن صانع التخطيط ترور بوجه خاص. ولكن الأهم من ذلك يجب أن يتم التخطيط التي ادل بها بسهولة واستهدفت على وجه التحديد.

تخطيط التعليم هو عملية تحطيط المواد التعليمية واستخدام الوسائل التعليمية واستخدام المنهج و الطريقة التعليم في الخصبة التي سيتم تنفيذها لتحقيق الأهداف المحددة.

بعض المبادئ الذي يحتاجه في جعل تخطيط التعليم:

- أ) فهم أهدف التعليم
- ب) توكيل المواد التعليمية
- ج) فهم نظريات التعليم بالإضافة إلى نظرية التعليم

---

<sup>١</sup> Peraturan Pemerintah Nomor 32 tahun 2013 tentang Standar Nasional Pendidikan

د) فهم مبادئ التعليم

ه) فهم طرق التعليم

و) فهم نظريات التعليم

ز) فهم بعض نموذج التعليم المهم

ح) فهم مبادئ التقويم

ط) فهم الخطوات او وضع تخطيط التعليم

**يُخَطِّطُ تخطيط التعليم** بشكل الطريقة أو تخطيط التعليم بتحديد على معيار

المحتويات. يشمل تخطيط التعليم بترتيب خطة التعليم و تخطيط الوسائل التعليمية

ومصادر التعليم وأدوات تقويم التعليم وخطوات التعليم. كان ترتيب الطريقة

و خطة التعليم مناسب بتقرير التعليم المستخدم.<sup>٢</sup>

استنادا إلى تحليل لليوم الفعال يمكن أن يكون تنظيما تحليل برنامج

التعليم

أ) ترتيب برنامج السنوي برنامج الفصل الدراسي وبرنامج المطلوب

ب) وترتيب تطوير الطريقة

ج) وترتيب تخطيط التعليم

<sup>2</sup> Siti Kusrini, dkk, *Keterampilan Dasar Mengajar (PPL 1), Berorientasi pada Kurikulum Berbasis Kompetensi*, (Malang: Fakultas Tarbiyah UIN Malang, 2005), hlm.130

د) وتقدير التعليم.<sup>٣</sup>

## ٢. مرحلة التطبيق

هذه المرحلة هي مرحلة التطبيق أو مرحلة التنفيذ على تصميم التخطيط الذي ركبه المدرس. مرحلة التطبيق هي الأنشطة التطبيقية من التعلم نفسها. في هذه المرحلة، والتفاعل بين المعلم والمتعلم من خلال تطبيق استراتيجيات وطرق وتقنيات التعليم المختلفة واستخدام الوسائل التعليمية.

في عملية التطبيق ، يجب على المدرس أن يهتم نواحيًا منها:<sup>٤</sup>

### ١. ناحية مدخل التعليم

المدخل التعليمية يعني موقف فلسفى عن اللغة وتعلم وتدريس اللغة التي تصبح مرجع لأنشطة تعليمية اللغة .المدخل في تعليم اللغة العربية هي المدخل الإنساني والمدخل التقني والمدخل التحليلي والمدخل غير التحليلي والمدخل الإتصالي.<sup>٥</sup>

---

<sup>٣</sup> Peraturan Menteri Agama Nomor 000912 tahun 2013 tentang Standar Proses

<sup>٤</sup> Bambang Warsito, *Teknologi Pembelajaran: Landasan dan Aplikasinya*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2008), hlm.272-274

<sup>٥</sup> رشدي أحمد طعيمة، تدريس العربية لغير الناطقين بما مناهجه وأساليبه، (مصر: جامعة المنصورة،

١٩٨٩)، ص. ١١٥ - ١٢٠

## ٢. ناحية الإستراتيجية والطريقة والتقنية

الإستراتيجية المتعلقة عن وجود عملية التعليم من الأول حتى النهائي

في الخصبة الواحدة. عند أطهور سوبارمان (Suparman)، كانت إستراتيجية

التعليم عناصرها، منها:<sup>٦</sup>

أ) ترتيب أنشطة التعليم

ب) استخدام الطريقة والتقنية السديدة مناسبة بالحاجة

ج) استخدام الوسائل التعليمية

د) انتفاع الخصبة الموجودة

هـ) إدارة الفصل

## ٣. مرحلة التقويم

كان معيار التقويم المعيار عن التقنية والإجراءات وآلية تقويم نتيجة تعلم

الطلاب. تقويم التعليم كعملية الجمع وتجهيز الاتصال لقياس بلاغ نتيجة تعلم

الطلاب. يشمل هذا التقويم تقويم المعتمد وتقويم النفسي وتقويم فور طافاليو

والامتحان اليومي والإمتحان لنصف الفصل والإمتحان لنصف السنة

والامتحان لآخر السنة وغيرها.<sup>٧</sup>

---

<sup>٦</sup> Atwi Suparman, *Desain Intruksional*, (Yogyakarta: Erlangga, 2012), hlm.156

<sup>٧</sup> Peraturan Menteri Agama Nomor 000912 Tahun 2013 tentang Standar Penilaian

كان التقويم عملياً مركباً في جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها لتقرير هل الطلاب قد حصلوا إلى أهداف المعلومات والنشاط التي قد زمرها عن أهداف التعليم . وبالكلمة الأخرى، التقويم هو عملية جمع البيانات لغرض القرار باستخدام حساب القيمة . ومن الحساب المستخدم في غرض القرار هو: المقياس المعين والمعيار. البيانات المجموعة في التقويم هي : الأرقام وغير الأرقام.<sup>٨</sup>

هناك ثلاثة إصطلاحات التي تتعلق بالتقويم، وهي:

١. التقويم هو عملية تقرير القرار عن كيفية الموضوع أو الأنشطة بتورط

حساب القيمة المتعلقة بالبيانات والإخبار المجموعة والتحليلة و التفسير

بالنظا.م

٢. المقياس هو أعضاء التقييم بصفة إجراءات جمع البيانات وإخبار العدد

المحتاجة كألة الحساب في غرض القرار في التقويم.

٣. الإختبار هو آلة لنيل البيانات العددية أو آلة لعمل المقياس التي نتيجتها

المنفعة لمواد الحساب في عمل التقويم.<sup>٩</sup>

وال滂ومي هو نشاط لقياس التغيرات السلوكية . في هذه المرحلة أنشطة

المعلمين يقومون بعمليات تقويم لعمليات التعلم التي تم القيام بها. التقييم هو أداة لقياس

<sup>٨</sup> Ainin, dkk., Evaluasi dalam..., hlm. 3

<sup>٩</sup> Ibid..., hlm. 7

تحقيق الأهداف. مع التقويم، كمية قابلة للقياس كالجودة تحقيق أهداف التعليم.

على العكس من ذلك، لأن تقييم كمقياس لتحقيق الأهداف، ومعياراً للتخطيط

والتنمية هو الهدف من التعليم.

مهما كان شكل اختبارات الممنوحة للطلبة، يجب أن تتوافق مع

المطلبات القياسية، يجب أن تكون الاختبارات:

أ) لديها صلاحية (قياس أك تقييم ما هو المراد قياسها أو تقويمها، خاصة فيما

يتعلق الكفاءات والمعايير الأساسية التي تم دراستها المادية)

ب) كان موثوقية عالية (التقرير يعني أن النتائج التي تم الحصول عليها توفر

التعليم، عند اختباره مرة أخرى مع نفس الاختبار)

ج) تظهر الموضوعية (يمكن قياس ما يجري قياسه، بالإضافة إلى تنفيذ الأمر

واضح لا لبس فيه وذلك لتجنب التفسير الذي له علاقة مع القصد من

(اختبار شيء)

د) ينبغي أن يكون تقويم كفاءة وعملي<sup>١٠</sup>.

شرح أهداف التقويم كما يلي:

أ) معرفة هل الأهداف المعينة قد حصل.

<sup>10</sup> E. Mulyasa, *Implementasi Kurikulum 2004 Panduan Pembelajaran KBK*, (Bandung: PT, Remaja Rosdakarya, 2004), hlm. 169-171

ب) لأنّه القرار عن ما المواد والأهلية التي سيعطيها إلى الطلاب

ج) معرفة نتيجة تعلّم الطلاب

د) معرفة الضعف ونقائص عملية التعليم

هـ) معرفة و المقرارهيل الطلاب يستطيعون لإتباع البرنامج التالي

و) تحليل صعب الطلاب

ز) لكي جمع الطلاب مناسب بكافائهم.<sup>١١</sup>

إنّ شكل من التقويم في المنهج الدراسي (KTSP) ٢٠٠٦ يوجه إلى

تقويم الهيئة، وتقويم المهارة، وتقويم المعرفة. عمومياً، أن دراسة تقويم الهيئة لابد

أن تكتّم عن الخطوات كالتالية:

١. تقويم الهيئة

عمومياً، أن دراسة تقويم الهيئة لابد أن تكتّم عن هيئة الطلاب عن

دراساتهم، وهيئة الطلاب إلى جميع أستاذهم، وهيئة الطلاب إلى عملية

التعليم، وهيئة الطلاب التي ترتبط بقيمة حصة التعليم. إنّقسم المنهج

الدراسي (KTSP) ٢٠٠٦. مهارة الهيئة إلى قسمين، فالأول، وهو الهيئة

الروحية التي ترتبط لتنمية قدر الإيمان، والأخلاق، والتقوى لدى الطلاب.

<sup>11</sup> Ainin, dkk., Evaluasi dalam..., hlm. 11-12

أما الثاني، فهو الهيئة الإجتماعية التي تهدف لجعل الطلاب في نفسيهم كي يملكون أخلاقاً كريمة، ومستقلّين بنفسهم، وديمقراطي، ومسؤولية.

## ٢. تقويم المهارة

قدر المدرس مهارات الطلاب بوسيلة تقويم الإجراء وتضمن على مهارة الطلاب في المدرسة أو خارجها مناسبة بالنظريات. وهذه المهارة

ت تكون على مهارة التجربة، وتفهيم، والتقديم، والتفكير. وكل في آخر السنة من التعليم كما مناسبة بنظام وزير التربية والثقافة عن إطار أساسى و إطار منهج دراسي في مرحلة المتوسطة. إن مسائل المهارة الأساسية (KD) قد تطور بها بإهتمام حصائص الطلاب، والمهارة الأولى، وخصائص من

## الدروس.<sup>١٢</sup>

## ٣. تقويم المعرفة

إن عملية تقويم مهارة المعرفة هي جزء مهم من تقويم التربية. أما

تقويم المعرفة فيسمى أيضاً بالتقويم الذهني الذي يتكون من أسس المعرفة، والتدهيم، والتطبيق، و التحليل، و التقويم.<sup>١٣</sup> أن المعلم يستطيع لإقامة عملية

<sup>12</sup> Budi Susetyo, *Penilaian Hasil Pembelajaran Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan (KTSP)*, Seminar Nasional “Penilaian Pembelajaran dalam Kontek KTSP, Tanggal 12 Juni 2008

<sup>13</sup> L.W. Anderson and D.R Krathwoll, *A Taxonomy for Learning, Teaching and Assessing: a Revision of Bloom's Taxonomy of educational Objectives*, (New York: Addison Wesley Longman, Inc, 2001), hlm. 125

تقويم المعرفة بإختبار الكتابة، وإختبار اللسان، والوظائف. ثم أكد به أيضاً

أن الكفاءة الرئيسية في مرحلة المتوسطة لابد أن تشمل تفهيمها واضحاً عن

كل المعرف (المعرفة الواقعية، والمفاهيمية، والإجرائية)، والتكنولوجي،

والفنون، والثقافة المتربطة عن الظواهر والواقعية.<sup>١٤</sup>

#### **ب. مفهوم طريقة التعليم**

يمكن الوقوف على مفهوم الطريقة من خلال الإشارة إلى بعض

المصطلحات التي ترتبط بها ارتباطاًوثيقاً، وهي تأتي بالترتيب الهرمي التالي:

١. المدخل أو المذهب (*Approach*): وهو مجموعة من الافتراضات المتعلقة ببعضها

بعض، و تعالج طبيعة تعليم اللغة وتعلمها.

٢. الطريقة (*Method*): وهي الخطة العامة لعرض المادة اللغوية بصورة منتظمة، لا

تناقض أجزائها، وتنبني على مدخل معين.

٣. الأسلوب (*Technique*): وهو تطبيقي، وهو ما يأخذ مكانه فعلاً في حجرة

الدراسة، ويتمثل في خدعة (*Trick*) معينة، أو اختراع معين تستخدم لتحقيق

غاية مباشرة. ويجب أن يتناغم الأسلوب مع الطريقة والمدخل على السواء.

---

<sup>14</sup> Susetyo, *Penilaian Hasil...*, Tanggal 12 Juni 2008

والطريقة في إطار هذه التعريفات هي الخطة العامة المستمدّة من نظريات وأفتراضات معينة لتعليم اللغة وتعلمها والتي يتبعها المدرس في تقديم المواد اللغوية ويطبقها في عملية تعليمية في حجرة الدراسة من خلال إجراءات صفيّة تتطبق عليها.

وطرائق تعليم اللغات الأجنبية كثيرة ومتنوعة يختلف بعضها عن بعض باختلاف المداخل (*Approaches*) التي تستند إليها والأساليب (*Techniques*) التي تنفذ بها في عملية التعليم. وليس ثمة من هذه الطرائق طريقة مثلي وكاملة، تنااسب كل الظروف التعليمية، وتخلو من العيب والقصور. إلا أن هناك طريقة سيئة، قليلة النفع، وأخرى فاعلة مؤثرة في العملية التعليمية.

ولكن مع ذلك أن طرائق التدريس قدّمتها وحديتها وبغض النظر عن درجة فعاليتها لا تموت ولا يلغى بعضها بعضاً. وقد أثبتت الدراسات أن بعض المدرسين في كثير من أنحاء العالم ما زالوا يستخدمون طريقة القواعد والترجمة - وهي أقدم طرائق التدريس المعروفة التي مضت عليها قرون جنباً إلى جنب مع الطرائق التي

<sup>١٥</sup> جاءت بعدها.

---

<sup>١٥</sup> مختار الطاهر حسين، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء المناهج الحديثة، (رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أفريقيا العالمية، ٢٠٠٢)، ص. ٤٥

### ج. مفهوم طريقة سوروجان (Sorogan)

سوروجان (sorogan) من الكلمة الجوية "سُورج" (sorog) و معنه التقديم. وهذا الطريقة إصطلاحا يسمى سوروجان (sorogan) لأن الطلاب يتوجهون المدرس واحدا ثم يقرؤون الكتاب.<sup>١٦</sup> ونظام سوروجان يدخل إلى نوع نظام الدراسة الفردية، فيه جلس الطالب وجها بوجه المدرس ويجري التفاعل بين الطرفين يعرف بعضه بعضا.<sup>١٧</sup>

أما عند رأي مسته Mastuhu سوروجان هو نموذخ التعليم بإفرادي حيث يوجه طلاب بمدرسيهم. ان طريقة سوروجان كإحدى الطرق التي ترکز على فهم المقصود لنصوص المعينة.<sup>١٨</sup>

و طريقة سوروجان هي الطريقة التي استخدمها المدرسين طريق تقديم الدروس للطلاب على أساس فردي، ويجري التعليم في المعهد الإسلامي و في

<sup>١٦</sup> Banawi, *Tradisionalisme dalam...*, hlm. 97

<sup>١٧</sup> Departemen Agama RI, *Pola Pembelajaran di Pesantren*, hlm. 38

<sup>١٨</sup> Mastuhu, *Dinamika Sistem Pendidikan Pesantren*, (Jakarta: INIS, 1994), hlm 6.

اللملصى والمسجد، أو حتى في بعض الاحيان في المنازل. يجري تقديم الدروس

<sup>١٩</sup> للطلاب على أساس الدورات مع كميات صغيرة منهم.

ونظام التعليم بطريقة سوروجان يجري عن طريق تمديد الطالب الماهر كتابا

إلى كياهي (Kyai) ليقرأ أمامه. بهذا النظام النموذجي للتعليم، يجب على الطالب

أن يستوعب جداً عن العلوم المدرستة قبل تعيينه ناجحاً، لأن في النظام الحالي

تحت أشراف المدرس أو المدرس مباشرةً. وفي مزيد من تطوير هذا النظام أنه نادراً

الاستخدام والوجود لأنه يأخذ وقتاً طويلاً.

وأضاف ضافر (Dhofier) مع وجود نظام المعنى فينبعي على الطالب

يعرفون المعنى والإعراب ووظيفته في الجملة العربية ويطلب من كفالة القراءة

والترجمة المناسبة. ويستمر الدرس التالي عندما قد تعلم الطالب بتكرار وعمقٍ

<sup>٢٠</sup> الطلاب الدروس السابقة.

والتعليم بنظام سوروجان يعقد عادةً في مكان خاص، وهناك مكان

للأستاذ، امامه مكتب قصيرة لوضع كتاب للطلاب الذين يواجهون. بعد قراءة

المدرس النص في الكتاب، ثم الطالب يقومون بتكراره.

<sup>١٩</sup> Mujamil Qomar, *Pesantren Dari Transformasi Metodologi Menuju Demokrasi Institusi*, (Jakarta: Erlangga, 2002), hlm. 142

<sup>٢٠</sup> Zamakhsyari Dhofier, *Tradisi Pesantren: Studi Tentang Pandangan Kyai*, (Jakarta: LP3ES, 1982), hlm. 43

واما غيرهم من الطلاب، على حد سواء من يتعلم بنفس الكتاب او الكتاب المختلف يجلسون على بعد مسافة، مع الاستماع الى ما يجري تدريسه من قبل المدرس وفي الوقت نفسه يقومون بالاستعداد لانتظار دورهم.

#### د. خطوات طريقة سوروجان (Sorogan) في التعليم

وأما خطوات التعليم باستخدام طريقة سوروجان (Sorogan) غالبا في

بساطتين كما يلي:

١. بدء الأستاذ الدرس مع التحية
٢. يطلب الأستاذ من الطلاب لمواجهة واحدا فواحدا
٣. يسأل الأستاذ الطلاب حول موضوعات في الجلسة السابقة
٤. يطلب الأستاذ من الطلاب لمساعدة وتسجيل ما من شأنه
٥. يقرأ الأستاذ نص الكتاب التراث ثم يعطي معنى للغة معينة يسهل فهمها
٦. يشرح الأستاذ عالميا المراد حول الموضوع في الكتاب
٧. يعطي الفرصة للأسئلة
٨. يطلب من الطلاب قراءة مرة أخرى ما كان قراءة الأستاذ
٩. ويطلب من الطلاب لتكرار مرة أخرى في الأسبوع المسبق إذا كان الطالب لا يستطيع قراءة الكتاب

١٠. استخدم الأستاذ وسائل التعليم بكتب التراث.<sup>٢١</sup>

## ٥. المزايا ونقائص طريقة سوروجان (Sorogan)

مزايا طريقة سوروجان (sorogan) هي:

١. هناك علاقة وثيقة ومتناهية بين الأستاذ والطلاب

٢. يمكن على الأستاذ أن يشرف على الطالب وتقييمها ويرشد قدرة الطالب

لإتقان اللغة العربية

٣. يحصل الطالب شرعاً ووضحاً لأنها تواجهه مباشرة مع الأستاذ الذين تمكّن تقديم

الأسئلة حينما يجد الطالب الكلمة الصعبة

٤. ويمكن للأستاذ يعرف بالضبط نوعية الطالب

٥. الطالب الذكية سوف تختتم بسرعة في تعليم الكتب

النقائص في هذه الطريقة على النحو التالي:

١. يجعل الطالب بالملل لأن هذه الطريقة يتطلب الصبر والاجتهاد والطاعة

والانضباط الذاتي

---

<sup>21</sup> Depatemen Agama RI, *Pola Pengembangan Pondok Pesantren*, (Jakarta: Ditpekapontren, 2006), hlm. 26

٢. في بعض الأحيان الطلاب يشعرون صعباً خاصةً أولئك الذين لا يفهمون

ترجمة بعض اللغات.

٣. يحتاج وقتاً طويلاً للطلاب الذين هم لا يملكون كفاءة في قراءة الكتب.<sup>٢٢</sup>

## و. تطور تعليم القواعد

إذا رجعنا إلى اللغة العربية قبل الإسلام وفي صدره لألفينا أهلها يتبادلونها

فيما بينهم دون خطاء، أو لحن، ولما اتسعت رقعة الدولة الإسلامية، واحتللت

العرب بغيرهم تأثرت اللغة نتيجة هذا الاختلاط، وببدأ فشو اللحن والخطأ يسير

فيها، فوضعت قواعد المبسطة التي ساعدت على ضبط العبارة.

مع تقدم الدولة الإسلامية، والشتغال علمائها بعلوم الفلسفة والمنطق تأثر

النحو، وأصبحت قواعده تدريس على نمط فلسف، يبحث عن أصل الكلمة، وما

يجوز فيها من أوجه الإعراب وما لا يجوز، ونحو ذلك من الأمور التي عقدت القواعد

وجعلت دراستها جافة تحتاج إلى إجهاد الفكر، وحمل النفس على فهم الغامضى.

أتى بعد ذلك فترة تغالي الناس فيها وتفننوا في أبواب القواعد وكثرت

آراؤهم، وأصبح النحو غاية تقصد لذاتها لا وسيلة لإصلاح اللغة واستقامتها

---

<sup>22</sup> Armai Arif, *Pengantar Ilmu dan Metodologi Pendidikan Islam*, (Jakarta: Ciputat Press, 2002), hlm. 150

وخلوها من الأغلاط، وألزم المتعلم بفهم النحو إذا أراد أن يقرأ اللغة فاضطراب التفكير لأن سلطان القواعد وتأثير المتعلم بها يجعله يخشى أن يعثر في النطق، أو يخطئ في تطبيق القاعدة على الكلام، فالوقت الذي يتذكر فيه القاعدة ينسى ما يريد أن يقول.

ولو تبصرنا، وعدنا إلى أُس الأمور وحقيقة لرأينا ان القواعد ضابط يعمل على سلامت اللغة، وإذا فقد اللغة، فلا فائدة من بقاء وسيلة قيسها وضبطها.

تدرس القواعد في المدارس الابتدائية مباشرة بمعنى أن تكون دراستها في كل ما يطالع من نصوص في القراءة والمحفوظات. فالطلاب لا يستطيعون فهمها أو إستيعابها في مثل هذه السن. إن فرضي وفهموا شيئا منها فلنتمكنهم قدراتهم العقلية من استخدامها.

أما في مراحلتين التخطيطية والثانوية فينبعى أن يعتمد في تدريس القواعد على نصوص الأدب الكثيرة التي تدرس للطلاب في هاتين مراحلتين.

وينبغي أن نهدف من إستنباط القواعد الانتفاع بها، ومراعاة أحکمها فيما يكتبه التلامذ، أو يقرأونه، أو يتحدثون به.<sup>٢٣</sup>

---

<sup>٢٣</sup> عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، (شارع كامل صدقى: مكتب غريب، دون السنة)، ١٥٤-١٥٥.

## ز. اقسام القواعد

ورأى فواد نعمة تشتمل قواعد اللغة العربية نوعين من القواعد: قواعد النحو وقواعد الصرف.

### ١. قواعد النحو

تختص قواعد النحو بتحديد وظيفة كل كلمة داخل الجملة وضبط أو اخر الكلمات وكيفية إعرابها، أي أن قواعد النحو تنظر إلى الكلمة العربية من حيث أنها معربة (أي يتغير شكل اخرها بتغيير موقعها في الجملة) أو مبنية (أي لا يتغير شكل اخرها بتغيير موقعها في الكلام).<sup>٢٤</sup>

والإعراب (وهو ما يعرف اليوم بالنحو) علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء. أي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها. فيه نعرف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمة، من رفع، أو

---

<sup>٢٤</sup> نعمة، ملخص..، ص. ٣

نصب، أو جر أو حزم. أو لزوم حالة واحدة بعد انتظامها في الجملة. ومعرفة الضرورة لكل من يزاول الكتابة والخطابة ومدارسة الأدب العربية.<sup>٢٥</sup>

عندما لاحظ بعنایة، معنی الجذر الكلمة جنبا إلى جنب مع معنی تصميم تشكيل معنی الصحيح للكلمة. هذا النظام يساعد على تهدئة الشعب الذين يدرسون اللغة العربية أن يكون كثير الكلمات ويفهمون المفردات التي أقل مشهرا. علم النحو هو العلم أيضا تجعل من الأسهل إلى فهم تصميم الجملة في اللغة العربية.

## ٢. قواعد الصرف

تحتخص قواعد الصرف ببنية الكلمة العربية وما يطرأ عليها من تغير بالريادة أو بالقنص. الصرف علم من علوما لغربية يبحث عن بنية الكلمة من حيث تكوينها بذاتها وتحويلها الى سور مختلفة دون علاقتها في الكلام، فهو يتناول مباحث الاسم المعرّب، والفعل المتصرّف، لأنّها يقبلان تحويل من هيئة الى اخرى، بخلاف الحرف والأسماء والأفعال الجامدة.

الصرف هو علم بأصول تعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها التي ليست بإعراب ولا بناء. فهو علم يبحث عن الكلم من حيث ما يعرض له من

---

<sup>٢٥</sup> مصطفى الغلايبي، جامع الدروس العربية، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٤)، ص. ٨

تصريف وإعلال وإدغام وإبدال وشبه نعرف ما يجب أن تكون عليه بنية الكلمة قبل أن تنظمها في الجملة.

وموضوعه الإسم المتمكن (أي المعرف) والفعل المتصرف. فلا يبحث عن الأسماء المبنية الكلمة، ولا عن الأفعال الجامدة، ولا عن الحروف. وقد كان قد يليها جزءاً من علوم النحو. وكان يعرف النحو بأنه علم تعرف به أحوال الكلمات العربية مرددة ومركبة.

التصريف هو تحويل الكلمة من صورة إلى أخرى. أو علم بأحكام بنية الكلمة، وبما لأحرفها من أصلية، وزيادة وصحة وإعلال وإبدال وشبه ذلك. ويطلق على شيئين :

أ) تحويل الكلمة إلى أبنية مختلفة، لضروب من المعاني، كتحويل المصدر على صيغ الماضي والمضارع والأمر واسم الفاعل واسم المفعول وغيرهما وكان النسبة والتصغير.

ب) تغيير الكلمة لغير معنى طارئ عليها، ولكن لغرض آخر ينحصر في الزيادة والحدف والإبدال والقلب والإدغام.

تصريف الكلمة هو تغيير بنيتها بحسب ما يعرض لها. وهذا التغيير أحكام كالصحة والإعلال. وذلك كله علم التصريف أو الصرف. يتعلق

الصرف بالأسماء المتمكنة والأفعال المتصرفية. وأما الحروف وشبيها فلا تتعلق علم التصريف بها. مراد بشبه الحرف الأسماء المبنية والأفعال الجامد، فإنها تشبه الحرف في الجمود وعدم الصرف.

صرف من أهم العلوم العربية. لأن عليه المعول في ضبط صيغ الكلم. ومعرفة تصغيرها والسبة إليها والعلم بالجموع القياسية والسمعانية والشادّة ومعرفة ما يعترف الكلمات من إعلال أو إدغام أو إبدال، وغير ذلك من الأصول التي يجب على كل أدب وعالم أن يعرفها، خشية الوقوع في اخطاء يقع فيها كثير من المتأدين، الذين لا حظ لهم من هذا العلم الجليل النافع.

في علم الصرف أي يتغير بعض الكلمات إلى سرير إبداعات أخرى استناداً إلى الوزن التي يتم الخام. المعروف أن عملية بالصطلاح التصريف أو الصرف. الوزن له معنى وأنه معد للأغراض محددة. صرف او تصريف في اللغة العربية تنقسم إلى قسمين، هما لغوی وإصطلاح. ويكون تصريف لغوی هو تغير الكلمة استناداً إلى الضمير التي جملته ١٤ النوع، أمثلة:

زمان المضارع	زمان الماض	ضمير
موزون	وزن	موزون
وزن	موزون	

ينصر	يُفْعِل	نصر	فُعْل	هُوَ
ينصران	يُفْعِلُونَ	نَصْرًا	فُعْلًا	هُمَا
ينصرون	يُفْعِلُونَ	نَصْرَوْا	فُعْلَوْا	هُمْ
تنصر	تُفْعِل	نَصْرَتْ	فُعْلَتْ	هِيَ
تنصران	تُفْعِلُانَ	نَصْرَتَا	فُعْلَتَا	هُمَا
ينصرن	يُفْعِلُنَ	نَصْرَنَ	فُعْلَنَ	هُنَّ
تنصر	تُفْعِل	نَصْرَتْ	فُعْلَتْ	أَنْتَ
تنصران	تُفْعِلُانَ	نَصْرَتَمَا	فُعْلَتَمَا	أَنْتَمَا
تنصرون	تُفْعِلُونَ	نَصْرَتُمْ	فُعْلَتُمْ	أَنْتُمْ
تنصرين	تُفْعِلِينَ	نَصْرَتْكُمْ	فُعْلَتْكُمْ	أَنْتُمْ
تنصران	تُفْعِلُانَ	نَصْرَتَكُمَا	فُعْلَتَكُمَا	أَنْتَمَا
تنصرن	تُفْعِلُنَ	نَصْرَتْكُنَّ	فُعْلَتْكُنَّ	أَنْتُنَّ
انصر	أَفْعُل	نَصْرَتْ	فُعْلَتْ	أَنَا
نصر	فُعْلَنَ	نَصْرَنَا	فُعْلَنَا	نَحْنُ

اما تصريف الإصطلاح هو تغير الكلمة بالجنس صغاة، كما يلى

الأمثلات:

موزون	وزن	صغاة
فتح	فعل	فعل ماض
يفتح	يفعل	فعل مضارع
فتحا	فعلا	مصدر
فاتح	فاعل	اسم فاعل
مفتوح	مفعول	اسم مفعول
فتح	افعل	فعل أمر
لاتفتح	لاتفعل	فعل نهي
مفتح	مفعل	اسم زمان
مفتح	مفعل	اسم مكان

عملية تغير فعل المزيد يمر بهذا طريق، الا مختلفة الوزن.<sup>٢٦</sup>

#### ح. مفهوم قواعد النحوية والصرفية واهمية

---

<sup>٢٦</sup> Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Rosda, 2011), hlm. 69-71

تعرّف القواعد باّنه صيغ الكلمة العربية واحواها عند مفردتها وعند تركبيها، اي ان قواعد تنظر الى الكلمة العربية من حيث أنها معربة (أى يتغير شكل اخرها بتغيير موقعها في الجملة) أو مبينه (أى لا يتغير شكل اخرها بتغيير موقعها في الكلام).

القواعد كما عرفه ابن جين هو انتحاء سمت كلام العرب، في تصرفه عن اعراب وغيره، كالتشنية والجمع والتحقير والتكسير والاضافة والنسب والتركيب وغير ذلك. ليلحق من ليس من اهل اللغة العربية باهلها في الفصاحة، فيتنق بها، وان لم يكن منهم، او ان شذ بعضهم عنها رد به اليها . وهو في الأصل مصدر شائع، أي نحوت نحوا، كقولك قصدت قصدا، ثم خص به انتحاء هذا القبيل من العلم.<sup>٢٧</sup>

لا شك أن معرفة قوانين النحو ضرورة لا يمكننا لا ستغناء عنها، فهي التي تجعل القارئ قادرًا على التمييز بين الالفاظ المتكافئة في اللفظ. قال ابن خلدون من أهمية النحو هي :

---

<sup>٢٧</sup> الدكتور نايف محمود معروف، خصائص العربية وطريق تدريسها، (لبنان: دار النفائس، دون السنة)، ص. ١٦٧.

١. ضرورة الاهتمام بقوانين النحو التي لها أثر في فهم الدلالات المعاني. تكن

عاملًا مساعدًا للوصول إلى الغاية.

٢. لا يجوز الاقتصار على الطابع النظري في عملية التعليم، بل يجب الربط بين

النظر والعمل.

٣. اذا استطعنا تكوين ملكة اللسان العربي عند طالب اللغة العربية، يمكننا

الاستغناء عن كثير من القوانين الاعربية.

ومن أهمية تعليم قواعد اللغة العربية أن من يتعلم اللغة فسوف يستعمل

تلك اللغة وفي إستعمالها اللغة يحتاج إلى قوانين يستخدمها لفهم الكلمات أو

<sup>٢٨</sup> تركيبها.

ولتلك الأهمية فينبغي لنا ان نهتم تعلم القواعد اللغة العربية لأن بها نعلم

صحيح الكلمات أو تركيبها وراء العلماء والجتهدين كما في مسائل الفقه التي

تكتب في الكتاب المعتبرة باستخدام اللغة العربية.

ط. موضع القواعد التحوية والصرفية في طرق التعليم

<sup>٢٨</sup> محمود كامل النافعة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (دون

المطبع: مطبعة المعارف الجديدة، ٢٠٠٣)، ص. ٢٠٢

تدرس القواعد يمثل قضية تختلف حوالها طرق تعليم اللغة الثانية. النحو في بعضها يمثل الاساس الاول حتى صار مكونا من مكونات طريقة اسمها (طريقة النحو والترجمة) وهو في بعضها الاحر لا يعلم وانما تكتسب مفاهيمه من خلال اللغة ذاتها.

(الطريقة المباشرة) وهو في بعضها الاحر يرجى الى ما بعد مستوى المبتدئين (السمعية الشفوية) وهكذا تتفاوت مكانة النحو في طرق تعليم اللغات الثانية. ولا بعد القارئ ان يجد بين كتب طرق تعليم اللغة الثانية حديثا عن تدرس القواعد

<sup>٢٩</sup> عند الحديث عن كل طريقة.

ي. أهداف تعليم قواعد النحوية والصرفية  
انّ اللغة الصحيحة تعبير صادق سليم بالنطق او الكتابة، وفهم سليم عن طرق الاستماع والقراءة. لذا ينبغي ان يتم التركيز على فهم النصوص المقروءة والمنطقية و على التعبير نطقا و كتابة تعبيرا صادقا . هذه هي المراحل النهائية في تعليم اللغة. ولذلك ايضا فانه ينبغي وضع قواعد النحو في موضعها الصحيح بالنسبة والفهم المسلمين مع الاستساغة والتذوق في جميع الاحوال.

---

<sup>٢٩</sup> رشدي احمد طعيمة، المراجع في تعليم اللغة العربية، (دون المطبع : جامعة ام القرى، دون السنة ) ص. ٦٣٩

١. عصمة اللسان والقلم من الخطاء، وكان هذا هو الغرض الذي من اجله نصح

على بن طالب الاسود الدؤلي بوضع قواعد النحو ليقيم به كلام العرب الذي

افسدوه مخالطة الاعاجم ودخلت اللحن فيه.

٢. فهم وظائف الكلمات فهما يساعد على الفهم الجيد الصحيح لمعان الكلام.

٣. توسيع مادة الطلاب اللغوية بمعرفة اصول الاشتقاد، وبفصل ما يدرس من

عبارات وامثلة ونصوص ادبية حية واقعية لاستنباط القواعد منها.

٤. ترقية عبارات الطلاب الادبية باستخداما يعرفونه من اصول بلاغة تضفي على

الكلام جمالا وتربيده بهاء، وهي تمكّن الطلاب من نقد الاساليب نقدا يبين لهم

وجوه الغموض والركاكة، او اسباب الحسن والجمال فيها.

٥. تعود الطلاب التفكير المرئي الصحيح، ودقة الملاحظة، والموازنة بين التركيب

والاستنباط، والحكم. فهي ذات اثر في تربية الطلاب العقلية .

٦. تسير معرفة اخطاء الكلام بعرضه على تلك المعاير من القواعد المدرسة،

فقواعد اللغة هي من العلوم المعاشرة التي يجتنب صاحبه الخطاء في التعبير

وترشده اليه حين يقع، مثلها كمثل النطق الذي يجتنب صاحبه الخطاء في

التفكير، كمثل علم الاخلاق الذي يجتنب صاحبه الخطاء في السلوك.

٧. تشخيص نواحي القواعة والضعف في المادة، والطريقة التي يتبعها المدرس وعلاج

نواحي الضعف فيها.

وأهداف تعليم قواعد اللغة العربية عند سيف المصطفى كما يلي:

١. تصليح أساليب اللغة عن الخطأ

٢. وتعيين الطلاب أن يثبت قصد الأساليب عندها فرق قليل

٣. وتطور المادة اللغوية لتسهل في فهمها

٤. ويعتبر البيئة اللغوية الحقيقة

٥. وحفظ تركيب اللغة وحسن المعنى

٦. وتصغير الإلتباس وضعف المعنى في فهم العبارة العربية

٧. وتطور المهارة خاصة مهارة قواعد اللغة لكي يعرف خطأ عن تركيب الكلمة

٨. ولتركيب الكلمة مناسبة في جعل الكلمة التامة.<sup>٣٠</sup>

ك. مميزات قواعد اللغة العربية

كان مميزات قواعد اللغة العربية ليست في قواعد اللغة الأخرى، تلك

مميزات كما تلي:

١) القواعد اللغة جنسية

---

<sup>30</sup> Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN Maliki Press, 2011), hlm. 97

٢) القواعد اللغة إجمالية

٣) القواعد اللغة زمنية

٤) القواعد اللغة ضميرية

٥) القواعد اللغة بالبناء والإعراب.<sup>٣١</sup>

## ل. طرق تعليم قواعد النحوية والصرفية

### ١. الطريقة الاقتصادية

هذه الطريقة هي التي تدرس فيها القواعد عرضاً أثناء دروس المطالعة والمحفوظات والنصوص الأدبية دراسة عملية دون أن تخضع لدراستها خصص مستقلة في جداول الدراسة، ويعتمد فيها على الدراسة الشفهية إلى أقصى حد.

بعد أن يوضح الطلاب بالمناقشة في موقف مشكل يحتاج في حلها إلى القاعدة، يتدخل المدرس ليبداء في حل الأشكال بشرح القاعدة بالطريقة

<sup>31</sup> Imanuddin Sukamto dan Akhmad Munawari, *Tata Bahasa Arab Sistematis*, (Yogyakarta: Nurma Media Idea, 2008), hlm. 93

الاستقرائية السابقة ويمضي المدرس بهذا الاسلوب حتى يفهم الطلاب بالقواعد المقرورة قاعدة بعد قاعدة.

ويناسب باسم هذه الطريقة يعني الباحث الاقتصادية ان هذه الطريقة ليست بالطريقة المستغرقة للوقت، لأن هذه الطريقة لا تحتاج الى حصة الدراسة الخاصة كما توجد في الطريقة الاخرى. لكنها لاتصير درسا اساسا في دراسة اللغة. وربما هذه الطريقة التي للطلاب في الدراسة المتوسطة والثانوية، لأن مادة الدراسية غير مخصصة بتدریس قواعد اللغة العربية.<sup>٣٢</sup>

## ٢. الطريقة الاستجوابية

وهي الطريقة التي تعتمد على سؤل الطلاب واجاباتهم عن دقائق الموضوع الذي يعطونه واجبا بيته. وهذه الطريقة تفید المدرس الذي يحسن توجية الاسئلة، لأن صياغة السؤل من دقيق يحتاج الى ذكاء ومرونة وبعد نظر، وهو اصعب من مجرد الشرح. وهي طريقة سريعة تفید المدرسي اكمال المنهج وفي حمل الطلاب على التحضير بجد.

---

<sup>٣٢</sup> طعيمة، المراجع في...، ص. ٦٣٩

وحملت الطالب على الدراسة لاسيما الاذكياء والاغبياء والكسال. ولعل هذه الطريقة تليق للطلاب في الدراسية الثانوية والعالية، حيث كانت المناقشة والمشاورة فيها للسؤال والجواب عن مسائل قواعد اللغة. وتصلح الطلاب في الصف قليل العدد. وتحتاج إلى انتراحت القلوب والعقول.

### ٣. الطريقة حل المشكلات

تقوم هذه الطريقة على اساس معالجة المشكلات الا تعن للطلاب اثناء كلامهم او كتابتهم. ومنهن يمكن ان تكون دروس التعبير او القراءة نقطة البدء لأثارة المشكلة النحوية. وهنا يوجه المدرس انظر الطلاب الى ان هذه المشكلة النحوية هو موضوع درس القواعد في الحصة التالية وتحمّل الامثلة الخاصة بهذه المشكلة النحوية.

من كتبه الطلاب في كراسة التعبير، او من كتاب القراءة او النصوص، ثم تناقض ويستنبط منها القواعد. ويتوقف نجاح هذه الطريقة على مهارة المدرس في اشعار الطلاب بما وقعوا فيه من خطأ، وقدرته في معلجة الامثلة مع طلابه مع التركيز على التعبيرات انتحوها في كلامهم وكتابتهم.

وقال على احمد مذكور تعتبر هذه الطريقة اذا احسن استخدامها افضل الطرق على الاطلاق، حيث انها تقوم على اساس الحاجات الحقيقة للطلاب، وما يقعون فيه من اخطاء في كلامهم وكتابتهم وقراءتهم.

#### ٤. الطريقة الاستقرائية

وتسمى الطريقة الاستنتاجية او الاستنباطية او طريقة هربارت، وذلك لاستخدامها لخطوات هربارت الخمس. وقد بدأت هذه الطريقة تأخذ طريقها الى مدارس الدول العربية بعد عودةبعثات التعليمية من اوروبا في مطلع هذه القرن.

ويشير اسلوب التعلم فيها عكس الطريقة القياسية لانها تقوم على عرض الامثلة، ومناقشة التلميذ فيها، والموازنة بينها، واستخلاص القاعدة، ثم التدريب عليها والبدء هنا بالجزئيات للوصول منها الى القانون العام او الكل.

والطريقة الاستقرائية لها وجهان يتفقان في الاهداف العامة، والخلاف بينهما في النص الذي يقدم الى الطلاب، فهو في طريقة الامثلة عبارة عن قطعة متكاملة المعنى وهذان وهي تمثل الى المدخل المواقفي او السياقى، وفيها يقدم المدرس للطلاب مجموعة من لامثلة تتضمن القاعدة . وتحتاج هذه الطريقة الاستقرائية الى عمالية متابعة:

أ) الملاحظة، وفيها تعرض الامثلة لتدرس دراسة وافية تظهر بها صفات كل

منها

ب) الموازنة وفيها يوازن التلميذ بين اسئلة، وما اشتراكه او افترقت فيه من

الصفات.

ج) التجريد او الاستنباط، وفيها تجرد الصفات المشتركة، تحذف غيرها

وتنسبط القاعدة او التعريف او الحكم.

د) التعميم او تطبيق وفيها يعمم الحكم وتطبق القاعدة على جزئيات وامثلة

آخر جديدة.<sup>٣٣</sup>

#### ٥. الطريقة القياسية

وتسمى احيانا طريقة القاعدة ثم الامثلة، وهي اقدم طريقة استخدام في

تعليم النحو العربي. وعلى الرغم من قدم هذه الطريقة الا ان الاستفتاء الذى

وزعته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم على المسؤولين عن التعليم اللغة

العربية بوزارات التربية وغيرها من الوزارات المعينة بمرحلة التعليم العام في

جميع البلاد العربية، اثبت من خلال تحليل ردود الجهات المعينة فالدول العربية

ان الطريقة القياسية لا تزال تستخدم في بعض المدرس الاول العربية.

---

<sup>٣٣</sup> طعيمة، المراجع في....، ص. ٦٤٠

ويقوم التعليم في هذه الطريقة على اساس عرض القواعد اولاً، ومطالب الطلاب يحفظها ثم تعرض الامثلة بعد ذلك لتوضيح هذه القاعدة، ومعنى هذا ان الذهن يتقلل فيها من اكل الى الجزء. وتأتي فكرة القياس في هذه الطريقة من حيث فهم الطلاب الامثلة الجديدة الغامضة على الامثلة الاخرى الواضحة، وتطبيق القاعدة عليها.

ومن الجدير بالذكر ان كتب النحو المدرسية القديمة كانت كلها تسير حسب هذه الطريقة من مثل كتاب النحو الواقي لعباس حسن، والكتاب جميع الدروس العربية الغالبين، وكتاب القواعد اللغة العربية لطلاب المدارس الثانوية لحفني ناصف واحرين .<sup>٣٤</sup>

## م. خطوات تعليم قواعد النحوية والصرفية

### ١. التمهيد

تتوقف طريقة على نوع الأمثلة، ويكون عادة بأسئلة في المعلومات السابقة المتصلة بالدرس. وفي حالة استخدام النص المساعد لاستخلاص الأمثلة

---

<sup>٣٤</sup> الدكتور محمد عبد القادر احمد، تعلم اللغة العربية، (دون المطبع :جامعة القرى)، ص. ١٤٥

منه، يهدى لموضوعه ثم يعرض على السبورة إضافية، إذا لم يكن مدونا في الكتاب، ويطلب الطالب بقراءته قراءة صامتة، ثم يناقشون في معناه العالم.

## ٢. عرض الأمثلة

ويكون بإحدى الطرق السابقة، وفي حالة استخدام النص المساعد، يوجه إلى الطالب أسئلة في النص، تكون إجابتها أمثلة صالحة للدرس، ويمكن للمدرس أن يستخلص بنفسه هذه الأمثلة من النص مباشرة وذلك اقتصاداً في الوقت ثم تدون هذه الأمثلة بالتدريج أو فعة واحدة على الجانب الأيمن من السبورة الأصلية في وضع رأسي وعلى شكل زمر متناسقة، وتوضع خطوط تحت الكلمات المطلوبة.

وتضبط أواخرها ويمكن أن يؤجل وضع الخطوط والضبط إلى حين المناشقة وإذا لم يسعف النص في تقديم لأمثلة متعددة للنوع الواحد فلا مانع حينئذ أن يزاوج المدرس بين الأمثلة التي تؤخذ من النص، وأمثلة أخرى يضيفها من عنده.

## ٣. الموازنة

وتسمى (المناقشة أو الربط) وفي هذه المرحلة تناقش الأمثلة مناقشة تتناول الصفات المشتركة أو المختلفة بين الجمل، تمهدًا لاستنباط الحكم العام الذي نسميه (قاعدة).

وتشمل الموازنة نوع الكلمة، ونوع إعرابها، ووظيفتها المعنوية، وموقعها بالنسبة إلى غيرها، وهكذا... كما تشمل الموازنة طوائف الأمثلة المختلفة، كل ذلك في سبيل الوصول إلى القاعدة المطلوبة: ومن البديهي أن طريقة الموازنة تختلف باختلاف الموضوعات.

#### ٤. الاستنباط

بعد الإنتهاء من الموازنة وبيان ما تشتراك فيه الأمثلة وما تختلف فيه من الظواهر اللغوية، يستطيع المدرس أن يشرك الطلاب في استنباط القاعدة المطلوبة. بعد أن يقدم لهم الإسم الإصطلاحي الجديد، مع عدم الإسراف في المصطلحات: ولا مانع - بعد نضج القاعدة في أذهان الطلاب وفي ألسنتهم - من تسجيلها على السبورة أمام الأمثلة، وتکلیف أحد الطلاب قراءتها.

كما يجب، بعد ذلك، أن يطلب المدرس من بعض الطلاب قراءة القاعدة المدونة في الكتاب لشرح مما غمض من تراكيبيها وربطها بالأمثلة المدونة على السبورة.

## ٥ . التطبيق

هو الثمرة العملية للدرس، وهو نوعان: جزئي وكلّي، فالتطبيق الجزئي يعقب كل قاعدة تستبط قبل الانتقال إلى غيرها، والتطبيق الكلّي يكون بعد الإنتهاء من جميع القواعد التي يشملها الدرس ويدور حول هذه القواعد جميعها.

ولا يؤدي الدرس غايته إذا لم يختتم بتطبيق شفهي لتشبيث القواعد المعطاة ونقلها إلى الميدان العملي.

وينبغي في التطبيق أن يتدرج فيه المدرس من السهل إلى الصعب وطريقة ذلك:

أ) أن يعرض المدرس جملاً تامةً أونصاً قصيراً، فيه ما يراد التدريب عليه، ويطلب الطلاب بتعيين الشيء المراد، كأن يطلب ذكر الظرف أو الحال في الجملة أو في النص المعطى للتطبيق.

ب) أن يعرض جملاً ناقصة، ويطلب الطلاب بتكميلها بالإسم المطلوب.  
ج) أن يعرض الكلمات ليستخدمها الطلاب في جمل من إنشائهم، على أن تؤدي هذه الكلمات وظيفة معنوية معينة، على حسب موضوع الدرس.

د) أن يطالب الطلاب بتكوين جمل كاملة تطبيقاً على القاعدة المدرستة.<sup>٣٥</sup>

### ن. العوامل العاخصة والعائقية في تعليم النحو والصرف

#### ١. العوامل العاخصة في تعليم اللغة العربية

أ) يعرف التلميذ اللغة العربية

ب) يعرف التلميذ الحروف الهجائية

ج) يعرف التلميذ السقاقة العربية والخلفيته ولو قليلاً

د) متصل تعليم اللغة العربية مع سعي يؤدي قيادة التعليم الدينية

هـ) شعب اندونيسيا الأكثريّة الإسلاميّة، وهذا الروح لتعليم اللغة العربية

و) اندونيسيا هو عضو مؤتمر العالم الإسلامي

ز) اواصر الصداقة وتعاون بين اندونيسيا ودول السرق الأوسط

حـ) في السنة ١٩٧٨ ، تصديق اللغة العربية وتقريره رسميـاً كاللغة العالمية

مستخدم في هيئة الأمم المتحدة

طـ) استخدام كثير من اصطلاح اندونيسيا للغة العربية

---

<sup>٣٥</sup> جورج الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، (بيروت: دار الفكر المعاصر، ١٩٩٨)، ص.

ي) من جانب القواعد (نحو وصرف)، يوجد المساواة بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية حتى يسهل التلميذ لتعليم اللغة العربية.

## ٢. العوامل العائقية في تعلم اللغة العربية

أ) تسلط التلميذ لغة الأم قبل تعلم اللغة العربية

ب) من جانب القواعد (النحو والصرف)، اللغة العربية يوجد تقسيم الفعل

والاسم الأكثر وهذا يحتاج إلى طول الوقت لتعليمه

ج) القدرة فهم قواعد اللغة العربية (نحو وصرف) كوسيلة ليقرأ التلميذ

د) لازم تسلط التلميذ الحروف المجازية قبل تعلم اللغة العربية

ه) يوجد افتراض أن اللغة العربية لم شرط الدطلق ملائم يؤدي للطلاب

و) في حلقة المجتمع أكثر تأثير من اللغة الإنجليزية أخيراً

ز) بلاد العرب يمر بالنيابة في إندونيسي لم يأخذ الخطوات لينتشر اللغة

العربية.<sup>٣٦</sup>

## س. صعوبة تعلم قواعد النحوية والصرفية

---

<sup>٣٦</sup> Wa Muna, *Metodologi Pembelajaran...*, hlm. 51-57

لعله من أسباب صعوبة النحو العربي في المدارس أنها كدست أبواب النحو في مناهجها، وأرهق بها الطلاب، وأن عناد المدرسين متوجهة إلى الجانب النظري منها، فلم يعنوا بالناحية التطبيقية إلا بالقدر الذي يساعد على فهم القاعدة وحفظها للمرور في امتحان يوضع عادة بصورة لا تطلب أكثر من ذلك.

ومدرس اللغة العربية ليس في حاجة إلى أن يقتنع بأنه لا خير في فواعد يفهمها الطلبة ويحفظونها دون أن تتبع بتطبيق عملي يجعل اللغة مهارة من شأنها سرعة الأداء مع صحة التعبير، ولكنه لا يجد من الوقت متسعًا للتطبيق على هذه الأبواب الكثيرة من النحو التي شحن بها المنهج الدراسي من غير تمييز بين ما هو ضروري منها وما هو غير ضروري.

فقد أصبح الوقت المخصص لها في الجداول المدرسي لا يكاد يكفي لدراستها، واضطر المدرسوون مسايرة للإمتحانات العامة ونتائجها أن يطغوا بالقواعد والتطبيق على حصة القراءة وغيرها من حصص اللغة، وسيظل النحو يشغلنا ويصرفنا عن الأدب المتع مالم نضعة من اللغة في المكانة التي يجب أن تكون له لا يتعادها، يل إن النحو نفسه بهذا لا يستطيع الطلبة الانتفاع به.

وحسينا أنا أحقنا في تعويد الطلبة صحة استخدام النحو في تعبيرهم،<sup>٣٧</sup>  
والقراءة الصحيحة الحالية من اللحن.

اما صعوبة في تدريس القواعد فيما يلى:

١. ترجع صعوبة القواعد إلى كثرة ما فيها من أقوال، وأوجيه، وجائز، وشاذة،

واعتمادها على التحليل المنطقي الذي يستدعي حصر الفكر لاستنباط

الأحكام العامة من الأمثلة كثيرة متنوعة. مما دعا علماء التربية أن بتأخير

دراسة القواعد إلى سن المراهقة حيث يصل التلميذ إلى تفكير يساعد على

احتمال الدراسات النحوية وقبولها.

٢. تدريس القواعد عن طريق تذوق النصوص الأدبية يلزم التلميذ بمحصول وافرا

من الألفاظ والتعبير المتعددة ليتمكن من استيعاب الأمثلة المعروضة عليه في

درس القواعد وفهمها، والسن المبكرة لا تستجيب لمثل هذا الحصول اللغوي،

مما يدعوا إلى إرجاء تدريس القواعد إلى مرحلة التخطيط (المتوسطة)

والثانوى.

---

<sup>٣٧</sup> محمد محمود رضوان، تعليم القراءة للمبتدئين، أساليبه وأسسها النفسية والتربوية، (القاهرة: مكتبة

مصر، دون السنة)، ص. ٢٠٢

٣. طرق تدريس القواعد لها دخل كبير في صعوبتها، وسهولتها، فإذا درست

طريقة آلية حافة.

٤. من الأمور التي تزيد من صعوبة القواعد وتضاعف من جفافها أن تكون

دراستها في نماذج بعيدة الصلة عن حياة التلميذ، متكلفة بعيدة عن إدراكيها،

لاتشر في نفوسهم مشاعر، ولا تحرك عواطف فيحسونها مكرورة ثقيلة.

٥. وإذا التزم المدرس في اختيار نماذج القواعد قريبة من السهل إلى صعب، والتزم

في حصتها، بنوع خاص. الكلام باللغة العربية المعرفة، فإن ذلك يدعو الطلاب

إلى حب القواعد و الراغبة في دراستها.

٦. اتجاه بعض المدرسين بالقواعد اتجاهها علميا، لا هم لهم فيه إلا حفظ

المصطلحات النحوية وسردها أدى إلى عدم انتفاع الطلاب بدورس القواعد،

رغم ما يبذله هؤلاء المدرسومن من جهود مضنية في التدريس.

٧. لو اتجه المدرسوون بطلاجمهم نحو انتفاع بالقواعد انتفاعا عمليا فأكثروا من

التطبيق الشفهي في دروس القراءة والمحفوظات، وانهزوا الفرص المناسبة

لصلاح الخطأ النحوي عند وقوعه، لأدائى هذا إلى تجاههم واستفادتهم طلاجمهم،

وعدم شعورهم بصعبية القواعد.<sup>٣٨</sup>

---

<sup>٣٨</sup> عبد العال، طرق تدريس...، ص. ١٣٤

دراسة القواعد باعتبارها وسيلة تكفل سلامة التعبير وصحة أدائه، وفهم أفكاره وإدراك معنده في غير لبس أو غموض، يشجع الطلاب على دراستها، لذا ينبغي أن يقتصر في دراسة النحو على ما يلزم من القواعد لتقديم ألسنة الطلاب، وتصحيح أسلوبهم، أما ما لا لزوم له، وخاصة ما يحتمل في إعرابه أكثر من وجه، فإنه يترك للذين يتحصصون في دراسة اللغة العربية.

ولا يغيب عننا أن كثرة التدريب على استعمال الألفاظ والجمل والعبارات استعملاً صحيحاً، يقوى ألسنة الطلاب ، ويساعد بينهم وبين الخطأ في الكلام، ولو سرنا معهم في هذا التدريب أشواطاً متكررة لأصبح كلامهم الصحيح السليم عادة لهم وسليقه، فالقواعد إذا ربطت بأساليب التعبير اليومي.

وما يتصل بخبرات الطلاب اللغوية، جعلهم يحسون بأن لها هدفاً لابد من بلوغه والوصول إليه، هو ضبط التعبير بشقية (كتابة ومشافهة)، لذا ينبغي إلا يصرف المدرس وقته في تحفيظها، بل عليه أن يتجه نحو العناية بالأدب والنصوص باعتبارها وسيلة لفهم القواعد، أكثر من عنایته باستيعاب هذه القواعد وحفظها.<sup>٣٩</sup>

#### ع. محاولات تيسير قواعد النحوية والصرفية

---

<sup>٣٩</sup> عبد العال، طرق تدريس...، ص. ١٣٤

ويمكن عرض ابرز محاولات تيسير النحو في هذا القرن فيما يلي:

#### ١. محاولات حفني ناصف وزملائه

وضع حفني ناصف وزملائه كتابهم قواعد اللغة العربية في أربعة أجزاء متخذين من الطريقة القياسية أساساً في منهج التأليف. أي انهم كانوا يذكرون القاعدة، ثم يسوقون الشواهد والامثلة لتوضيح الحكم، وعلى المتعلم ان يستوعب القواعد، ويحفظ الشواهد والامثلة.

#### ٢. محاولات ابراهيم مصطفى

ضمن ابراهيم مصطفى مقترنات في كتاب المشهور "احياء النحو" ورأى ان تحزيل ابواب النحو التي تتجاوز ثلاثة باباً في ثلاثة أبواب كبيرة هي: باب الضمة علم السناد وباب الكسرة علم الاضافة، وباب الفتحة ، وذهب الى أنها ليست عالمة اعراب.

وعلى الرغم مما احاط بهذه المحاولات من مناقشات، فقد اتضحت منها

معالم وامور منها:

- أ) الاهتمام بالقراءات القرآنية، واستقراء الشواهد العربية من شعر ونشر.
- ب) استقصاء اقوال علماء اللغة الاقدمين كالخليل، وسيبويه والفراء في معالجة المسائل الدقيقة في النحو، واختيار المصطلحات المناسبة لها.

ج) الانتفاع بأساليب الدراسات الحديثة، ومناهج البحث عند الحدثين. الغاء

الابواب غير علمية كبابي التنازع والاشغال في جميع أبواب النحو.<sup>٤٠</sup>

#### ف. التقويم في تعليم قواعد النحوية والصرفية

إن التعريف للتقويم لعملية التعليم هو مجموع الإجراءات التي يتم بواسطتها

جمع بيانات خاصة بفرد أو مشروع أو بظاهرة ودراسة هذه البيانات بأسلوب

علمي للتأكد من مدى تحقيق أهداف محدودة سلفاً من أجل اتخاذ قرارات

معينة.<sup>٤١</sup>

أنواع التقويم كما يلي:

١. التقويم التشخيصي *evaluation diagnostique* أو التقويم القبلي:

ويطبق في بداية كل درس، أو مجموعة من الدروس، التي ينطلق المدرس

لاكتشاف المكتسبات المعرفية لدى المتعلم، بقصد تعريف القوة والضعف المتعلم

أثناء تعليم<sup>٤٢</sup>.

<sup>٤٠</sup> ابراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، (القاهرة: مكتب النهضة المصرية،

١٩٩٠)، ص. ٧٨-٧٩.

<sup>٤١</sup> ديوبي حميدة، منهج اللغة العربية للمدارس الإسلامية من الظرافر العالمي، (ملاون: مطبعة جامعة

مولانا مالك ابراهيم، ٢٠١١)، ص. ٢١.

<sup>٤٢</sup> عبد الحميد كحبيحة، تدريس قواعد اللغة العربية بالمقاربة النصية في المرحلة الثانوية السنة الثالثة

من التعليم الثانوي نموذجاً، (رسالة الماجستير في اللغة الأدب العربي)، ص. ١٢٠.

لأن هدف هذا التقويم تشخيص الصعب درس التلميذ، معناه لازم تقدم التقويم التكويبي المقدم ليعرف المادة الذي لم يفهم التلميذ . وبعد ذلك تصنيع سؤال المركز إلى المادة الذي لم يفهم، وهدفه ليسعى الإصلاحه.<sup>٤٣</sup>

٢. التقويم التكويبي *evaluation formative* أو التقويم البنائي:  
وهذا النوع يستخدم أثناء عملية التدريس، فهو يساهم في تزويد التلميذ بمعلومات ومهارات ملائمة بغرض ضبط تعلماته، ترقيب التلميذ أثناء الدريس لاستفاد من نتائجه في العلاج المبكر وتوفير التغدية الراجحة للتلמיד. يزود المدرس بالمعلومات الكافية عن طريقة وأساليب التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية المستخدمة، ومن أدواته الأسئلة الصحفية أثناء التدريس، والاختبارات القصيرة، والتمارين واللاحظات والمناقشات.<sup>٤٤</sup>  
تنفيذ هذا النوع يعمل مرارا، مثل الاختبار الأسبوعية والاختبار المشاهرة بعد يتم التلميذ مادة معينة. يستفاد هذا التقويم هو لمعرفة الضعف وصعب التلميذ في تعليم مادة معين وتحسين الإستراتيجية التعليمية وتعريف عملية التعليم.<sup>٤٥</sup>

---

<sup>٤٣</sup> Zaenal Mustakim, *Strategi dan Metode Pembelajaran*, (Pekalongan: STAIN Press, t.t.) hlm. 184

<sup>٤٤</sup> كحبيحة، تدريس ...، ص. ١٠٩

<sup>٤٥</sup> Abdul Hamid, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab untuk Studi Islam*, (Malang: UIN Maliki Press, 2013), hlm. 13-14

### ٣. التقويم التحصيلي *evaluation sommative* أو التقويم النهائي (الختامي):

ويحصل غالبا بعد نهاية كل درس او مجموعة من الدروس، أو محور دراسي، أو وحدة دراسية محددة "ويتم فيه التركيز على معرفة ما تم تحصيله من المتعلم، وقياس مستوى الطلاب ونتائج التصنيف". الأهداف هذا التقويم هو: تقدير درجات الطلاب وتصنيفهم، ومن أدواته، الاختبارات التحريرية والشفهية والعملية، والتقارير والأبحاث.<sup>٤٦</sup>

اما نتائج هذا التقويم غالبا في صيغة الدرجات، ونتائجها بصيغة القيمة. وميزة هذا التقويم لتقرير إنجازات التلميذ، تقرير الفصل، وتقرير إعطاء الشهادة على القدرة والمهارة المعينة.<sup>٤٧</sup>

### ٤. التقويم الذاتي

هذا التقويم يحتاج إلى حكم المدرس في التحقيق وإعطاء درجة. وأنواع

التقويم الذاتي كما يلي:

أ) شرح المحدودة، تنقسم قسمين:

---

<sup>٤٦</sup> كحصة، تدريس ...، ص. ١١٠-١١١

<sup>٤٧</sup> Hamid, *Mengukur Kemampuan ...*, hlm. 14

١) اختبار الذاكرة البسيطة، صيغة السؤال استخدام الكلمة: كيف، أين، كم،

وغيرها . مثل :كيف حالك يا محمد؟

٢) اختبار بالإجابة القصيرة، وشكله :تكوين الجملة وإعطاء التعريف، مثل :

ماذا تعريف بالمعرفة في علم النحو؟

ب) شرح المستقل أو بحث جدلي، صيغة السؤاله :قارن، لماذا، بين، اشرح، وغيرها .

مثل :قارن بين علم اللغة وفقه اللغة!<sup>٤٨</sup>

وأما شكل اختبار قواعد اللغة فهى مايلى:

أ) اختبار صيغة الكلمة، تتكون من:

١) تعيين أصل الكلمة

٢) صيغة نسخة الكلمة

٣) وتطبيق صيغة الكلمة.

ب) اختبار صيغة الجملة، تتكون من:

١) ترتيب الكلمة، ترتيب الجملة في تتبع الصحيح بدون زيادة الكلمة الجديدة

٢) تكميل الكلمة إلى الجملة، صنع الجملة له معنى بتزويد واحد الكلمة

المطابقة والمكان أيضا

---

<sup>48</sup> Zulhana, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, (Jakarta: Rajawali Press, 2014), hlm. 125-126

٣) صيغة الجملة، تكتب الجملة من الكلماتان متساو معناه بكتابة العbara

٤) بين معنى الجملة، بين كل الجملة استخدام الكلمة لو قسم تلك الجملة.

ج) اختبار صيغة الجملة، تتكون من:

١) تعريف الجملة

٢) تصنيع الجملة

٣) ترتيب الجملة.

٤) تغيير الجملة.<sup>٤٩</sup>

### ص. البحوث السابقة

البحوث السابقة المعلقة بهذا البحث ما يلى:

١. يسفر رمضان عبد الواحد الذي يبحث طرق تدريس قواعد اللغة العربية في المعاهد

السلفي والعصري (بحث وصفي وتحليلي بمعهد باتا باميكسان ومعهد الأمين

بروندون مادورا).<sup>٥٠</sup>

---

<sup>٤٩</sup> Abd. Wahab Rosyidi dan Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Maliki Press, 2012), hlm. 166-167

<sup>٥٠</sup> رسالة الماجستير، الدراسات العليا، جامعة سونان امبيل الإسلامية الحكومية بسورابايا، ٢٠١٤.

٢. محمد نصر الله الذي يبحث تطبيق تعليم كتب التراث لترقية مهارة القراءة في

المدرسة الثانوية الإسلامية "العارف" فانجونج تولونج أجونج والمدرسة الثانوية

"سونان كاليجوغا" ميان موجو كديري.<sup>١</sup>

٣. لطفي عبد المناف الذي يبحث تطبيق طريقة القواعد والترجمة لترقية مهارة التعبير

التحريري (دراسة متعددة الواقع في كلية التربية لشعبة تعليم اللغة العربية بالجامعة

الإسلامية الحكومية تولونج أجونج وشعبة التربية لقسم تعليم اللغة العربية بالجامعة

الإسلامية الحكومية كديري).<sup>٢</sup>

٤. أحمد مجاهين الذي يبحث تطبيق طريقة القواعد والترجمة لترقية مهارة القراءة

(دراسة مقارنة بمعهد الكمال الإسلامي العصري كونبر ووندادي بليتار ومعهد

الفلاح الإسلامي السلفي كولومايان ونودادي بليتار).<sup>٣</sup>

٥. محمد حارس نور أشرافي الذي يبحث استخدام طريقة القواعد والترجمة في ترجمة

النصوص العربية في تعليم اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية عنترو

والمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية فولوسري<sup>٤</sup>

<sup>١</sup> رسالة الماجستير، الدراسات العليا، جامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية، ٢٠١٥

<sup>٢</sup> رسالة الماجستير، الدراسات العليا، جامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية، ٢٠١٥

<sup>٣</sup> رسالة الماجستير، الدراسات العليا، جامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية، ٢٠١٦

<sup>٤</sup> رسالة الماجستير، الدراسات العليا، جامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية، ٢٠١٧

ويقوم الباحث هذا البحث ليس تكريرا من البحوث السابقة. ومن الباحثين السابقين أن من بعض الباحثين تستخدم الطريقة الأخرى سوى طريقة "سوروجان" (sorogan). و محل البحث في مدرسة "كونير" الثانوية الإسلامية الحكومية باليتار ومدرسة "رادين فاكو" الثانوية الإسلامية تربحاليك. والباحث لم يجد رسالة الماجستير عما يتعلق بتطبيق طريقة "سوروجان" (sorogan) لترقية كفاءة الطلاب في القواعد النحوية والصرفية.

### ق. نموذج البحث

وفي هذا البحث يستخدم الباحث نموذج البحث الذي أخذه الباحث من مصادر الفينومينولوجيا (fenomenologis)، فلذلك لأنّ الباحث يتبع إلى النظر الواقعي. وإفتراض أساسي من الفينومينولوجيا أنّ الناس لا يقدرون أن يتخلصوا من نظر الأدابهم حيث من ملاحظة، و جمع الحقائق، وتحليلها، والإستنتاج. كما ذكر سوتريونو و حنفي حينما كانت المبادئ الأساسية أن تُنظر من الجهة التفسيرية فمنها ما يلي:

١. مكّن الشخص نفسه عن كل ما في البيئة إعتمادا على المعنى الموجود فيه.

٢. وتلك المعانٰ تُعطى بها إعتماداً على المواصلة الإجتماعية بالأفرادي الأُخري.
٣. وتلك المعانٰ تستطيع أن يفهم بها الشخص بوسيلة تفسيرية مرتبطة بأحوال أُخري.<sup>٥٥</sup>

---

<sup>55</sup> Soetritono dan Hanafie Rita, *Filsafat Ilmu dan Metodologi Penelitian*, (Jember: Penerbit Universitas Jember, 2004), hlm. 3